مقاطع مختارة

مقطع مميز | قد يكون في مضامين المكروه الخير الكثير

خالد السبت

قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا. اي بينا ظاهرا والمراد به صلح الحديبية. فانه حصل بسببه خير جزيل وامن الناس واجتمع بعضهم ببعض وتكلم المؤمن مع الكافر وانتشر العلم النافع والايمان - 00:00:01

طيب هنا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال صلح الحديبية وعلل ذلك بما ترتب عليه من الاثار العظيمة من كثرة الداخلين في الاسلام وما حصل بعده من فتح خيبر والذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - 00:00:17

قد لا يتجاوزون الفا واربعمئة باعدل الاقوال ان جاء انهم الف وثلاث مئة وجاء انهم الف وخمس مئة. والمشهور انهم الف واربعمئة وعلى كل حال اذى العدد كان في الحديبية في السنة السادسة - 00:00:42

ولما جاءوا بعد سنتين لفتح مكة جاء معه صلى الله عليه وسلم عشرة الاف عشرة الاف عدد هال قريشا حتى ان ابا سفيان لما خرج مع العباس وبقي في مكان ينظر ولا يعرف من هؤلاء ويرى نيرانهم - 00:01:04

فلم يخطر بباله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد ساروا بهذا المسير بهذا الجيش الذي هو فعلا كالليل يسير كالسيل حتى انه قلل من شأن خزاعة وانهم ادنى واقل من ذلك - 00:01:27

تصور عشرة الاف هذا بعد سنتين من الف واربع مئة الى عشرة الاف هذا فتح مبين ولا شك ان فتح مكة وفتح ولكن المقصود بهذه الاية انا فتحنا لك فتحا مبينا انه - 00:01:48

صلح الحديبية هم ما يدل على ذلك انه عبر بالفعل الماضي انا فتحنا لكن الفتح الذي هو فتح مكة جاء في سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح بصيغة المستقبل اذا جاء - 00:02:09

اما هنا انا فتحنا هذه نازلة في الحديبية اذا هذا الصلح هو الفتح مع ان اصحابه رضي الله عنهم كرهوا ذلك وحصل من بعضهم ما حصل مما هو معلوم فما كان ذلك في ظاهر الامر - 00:02:24

في صالح المسلمين في نظر الكثير من الصحابة رضي الله عنهم وقد رجعوا في حال من الغم حيث لم يبلغوا مرادهم من دخول مكة اداء العمرة وانما تحللوا تحلل المحصر - 00:02:43

على اطراف الحرم ونحروا هديهم هناك فلم يبلغ الهدي محله اتصور ذهب وهم في غاية التطلع الى دخول مكة والطواف بالبيت ثم بعد ذلك يتحللون على اطراف الحرام وينحرون هديهم ويرجعون. مثل هذا قد وقع في نفوسهم منه الكثير ولكن الله عز وجل هو الذي يعلم العواقب - 00:03:02

ومغيبات الامور والله عليم حكيم. فقد يكون في مضامين المكروه الخير الكثير مما لا يبلغه علم الانسان وادراك ولا يحيط به فهمه تقاصر دونه عقله ورأيه ويكون هو الخير الذي لا يخطر له على بال - 00:03:29

هنا يقول وامن الناس واجتمع بعضهم ببعض وتكلم المؤمن مع الكافر وانتشر العلم النافع والايمان من الناس فصاروا يختلطون بعد الصلح وصار يسمع بعضهم البعض فانتشر الاسلام في السابق كان المشركون - 00:03:54

يحيطون مكة واهلها بسياج لا يصل اليهم احد من اهل الايمان ولا يسمعون القرآن ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم في مكة كانوا يمنعونه من الدعوة ومن قراءة - 00:04:13

القرآن على الناس وقد مضى الكلام على شيء من هذا في بعض المناسبات - 00:04:31